**مقدمه عن يوم التأسيس السعودي مختصرة بنماذج متعددة**

إنّ يوم تأسيس الدولة السعودية الأولى من المناسبات الوطنيّة الهامّة في تاريخ المملكة العربية السعودية، وذلك لأنّ التضحيات التي قدمها الأجداد وما بذلوه من الغالي والنفيس تحت قيادة الإمام محمد بن سعود رحمه الله، أرست دعائم الأمن والأمان وأشعلت فتيل الازدهار الحضاريّ في منطقة شبه الجزيرة العربية، ويحرص الطلاب بمختلف المراحل والمستويات بعدم تفويت الفرصة لاغتنام مواضيعهم وأبحاثهم في هذا الموضوع الوطنيّ المهمّ للمملكة العربية السعوديّة، لذا كان لزامًا علينا مساعدة أبناء المملكة العربية السعودية في مواضيعهم وأبحاثهم من خلال تقديم مقدمه عن يوم التأسيس السعودي مختصرة بنماذج متعددة فيما يأتي:

**النموذج الأول**

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيّد الخلق وخاتم الأنبياء والمرسلين وعلى آله وصحبه الطيبين الطاهرين أجمعين، يا ربنا لك الحمد كما ينبغي لجلال وجهك وعظيم سلطانك، سبحانك لا نحصي عليك ثناءًا أنت كما أثنيت على نفسك، وبعد:

إنّ المملكة العربية السعودية واحدة من أفضل الدول العالمية وأبرز الدول العربية، فهي من أكبر دلو الشرق الأوسط مساحةً وذات سيادةٍ وقوةٍ ونفوذٍ كبير، وهي بلاد الحرمين الشريفين ففيها قبلة المسلمين أجمعين الكعبة المشرفة، ولطالما كان لها قادة حكماء ورشيدون كالإمام محمد بن سعود الذي أسس الدولة السعودية الأولى والتي امتدّت المملكة العربية السعودية لما أرسته الدولة الأولى من الركائز والقيم السامية، وفي هذا البحث الشامل والذي اعتمدنا فيه على أبرز المصادر الموثوقة والتاريخية لا بدّ لنا أن نقف مع رحلة تأسيس الدولة الأولى وتوطيد أركانها، ودراسة الأسباب التي أدّت إلى انتهائها، سائلين المولى لنا التوفيق والرشاد، والله وليّ الأمر والتوفيق.

**النموذج الثاني**

إنّ شبه الجزيرة العربية لها مكانة كبيرة في التاريخ، فقد جعلت هذه الأرض من نفسها مهدًا للكثير من الحضارات، وموطنًا للأنبياء والرسل، ومهبطًا لأمين الوحي جبريل عليه السلام، ومن عظيم مكانتها أن جعل الله -عزّ و جلّ- قبلة المسلمين فيها، وقد قامت فيها الدولة السعودية الأولى بناءً على التحالف الذي عقده الإمام محمد بن سعود مع الشيخ محمد بن عبد الوهاب، حيث اتفقا على تأسيس الدولة السليمة التي تقوم على نهج الشريعة الإسلاميّة، وتتخذ من القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة دستورًا لها، وقد كانت هذه الدولة الأولى حجرًا أساسًا لقيام المملكة العربية السعودية، وفي بحثنا الذي اعتمدنا فيه أبرز كتب التاريخ السعودي لا بدّ لنا من وقفه مع تأسيس هذه الدولة وأبرز ما قدمته للوطن والشعب، والأسباب التي دفعتها إلى النهاية بعد قرابة القرن من الحكم، نسأل الله سبحانه وتعالى أن يجعلنا من الموفقين في كتابة هذا البحث دون تحريفٍ أو نقصان، والله وليّ الأمر والتوفيق.

**النموذج الثالث**

بسم الله الرحمن الرحيم نبدأ موضوعنا، وبأفضل الصلاة وأتمّ التسليم على سيّدنا محمّد وعلى آله وصحبه الطيبين الطاهرين أجمعين نزيّنه، وبعد:

قبل قرابة الثلاث قرون قام الشيخ محمد بن عبد الوهاب بعقد اتفاق مع الإمام محمد بن سعود على تأسيس دولة تقوم على أسس وركائز سليمة، ويكون القرآن الكريم والسنّة النبوية الإسلاميّة هما نهج هذه الدولة وأساسها الذي لا يتبدّل، وقد استمرّت هذه الدولة تبسط حكمها على المنطقة لقرابة القرن من الزمن ولكن جاء اليوم الذي انتهت فيه هذه الدولة، فكيف حكم الإمام محمد بن سعود هذه الدولة لقرابة المئة عام مع أولاده وأحفاده؟ وما هي الأسباب التي أدت إلى نهاية هذه الدولة؟ كل ذلك وأكثر سنعرفه من خلال فقرات موضوعنا، والله وليّ الأمر والتوفيق.